يشرّفني أن أتولى رئاسة مجلس إدارة سدكو القابضة، وأن أواصل المسيرة التي قادها باقتدار رئيس المجلس السابق الشيخ صالح سالم بن محفوظ.



كما يسعدني أن أرحب بشدة بالأعضاء الجدد من الجيل الثالث من عائلتنا في مجلس الإدارة، وأتوجه بخالص الشكر والتقدير لأعضاء المجلس، السابقين والحاليين، على توجيهاتهم وقيادتهم الرشيدة. كما لا يفوتني أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير لمساهمي الشركة على هذه الثقة الغالية، مؤكدًا التزامي الراسخ بالعمل بكل جهد وإخلاص لتحقيق تطلعاتهم وأداء هذه الأمانة العظيمة.

لقد رسخت سدكو القابضة مكانتها على مدى العقود الماضية بصفتها شركة استثمارية رائدة تواكب تطلعات المملكة، وتسهم بفعالية في تحقيق مستهدفات التنمية الوطنية، مرتكزةً على نهج استثماري مستدام ومتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية في تحقيق العوائد لمساهميها. وانطلاقًا من هذا الالتزام، سنواصل دورنا بصفتنا مستثمرًا ماليًا نشطًا يسهم في تحقيق رؤية 2030، من خلال الاستثمار في القطاعات الاستراتيجية التي تحقق قيمة مضافة لاقتصاد المملكة، مع استمرارنا في استكشاف الفرص الواعدة التي تعزز نمونا وتوسع آفاقنا.

وخلال هذا العام, حصلنا على الموافقة لتأسيس كيان عقاري جديد، يجمع تحت مظلته عمليات الاستثمار والتطوير وإدارة الأصول، مما يعزز كفاءتنا التشغيلية ويضعنا في موقع ريادي داخل القطاع العقاري. وسيتم الإعلان عن الاسم الجديد خلال عام 2025.

وأيضا قامت الشركة باستضافة أول ديوانية في الرياض .وتعتزم مواصلة تنظيم هذه الديوانية القيّمة خلال عام 2025. والتي ستجمع نخبة من الخبراء الاقتصاديين وقادة الفكر والأعمال في نقاش مفتوح يهدف إلى إثراء الحوار البنّاء وتبادل الرؤى وتعزيز التواصل المثمر، حول آفاق الاقتصاد العالمي والمحلي.

ونؤكد أن التزام سدكو القابضة تجاه خدمة المجتمع يشكِّل جزءًا راسخاً في هويتها، وهو إرث نفخر بحمله جيلًا بعد جيل. وفي هذا السياق، جددنا شراكتنا هذا العام مع وزارة التعليم لبرنامج ريالي لمدة ثلاث سنوات إضافية، تأكيدًا على التزامنا بتعزيز الوعي المالي بين الأجيال القادمة، بما يحقق لهم مستقبلًا ماليًا أكثر استقرارًا وأمانًا.

وبالنيابة عن مساهمينا وأعضاء مجلس الإدارة، أود أن أرفع أسمى آيات الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظهما الله، وجميع المسؤولين والوزراء، على دعمهم المستمر وتوجيهاتهم السديدة، التي تشكل لنا مصدر إلهام ودافعًا لمواصلة التميز. وأعرب عن امتناني الشديد لفريقنا التنفيذي على جهودهم الحثيثة في استكشاف الفرص الواعدة التي تتوافق مع قيمنا. وحرصهم على دفع مسيرة سدكو القابضة نحو مزيد من النمو والريادة.

ونحن ماضون قدمًا نحو المستقبل برؤية واضحة وطموح لا حدود له، مستندين إلى إرثنا العريق ونهجنا القائم على الاستثمار المسؤول، مع الحرص على مواكبة المتغيرات والتكيف بمرونة مع المستجدات، لضمان استمرارنا في تحقيق النمو المستدام وتعزيز مكانتنا في سوق الاستثمار.

ياسر بن محفوظ رئيس مجلس الإدارة